مسخ .

المسخ : تشويه الخلق والخلق وتحويلهما من صورة إلى صورة . قال بعض الحكماء : المسخ ضربان : مسخ خاص يحصل في الفينة بعد الفينة وهو مسخ الخلق ومسخ قد يحصل في كل زمان وهو مسخ الخلق وذلك أن يصير الإنسان متخلقا بخلق ذميم من أخلاق بعض الحيوانات . نحو أن يصير في شدة الحرص كالكلب وفي الشره كالخنزير وفي الغمارة كالثور قال : وعلى هذا أحد الوجهين في قوله تعالى : { وجعل منهم القردة والخنازير } [المائدة / 60] وقوله : { لمسخناهم على مكانتهم } [يس / 67] يتضمن الأمرين وإن كان في الأول أظهر والمسيخ من الطعام ما لا طعم له . قال الشاعر : .

- 423 - وأنت مسيخ كلحم الحوار .

(الشطر للأشعر الرقباني وعجزه : .

فلا أنت حلو ولا أنت مر .

وهو في المجمل 3 / 831 واللسان (مسخ) والبصائر 4 / 506) .

ومسخت الناقة : أنضيتها وأزلتها حتى أزلت خلقتها عن حالها والماسخي : القواس وأصله كان قواس منسوبا إلى ماسخه وهي قبيلة فسمي كل قواس به كما سمي كل حداد بالهالكي